

«الحكومة الأردنية تتعهد بشفافية التحقيق في «كارثة العقبة»



«عمّان» الخليج

تعهد رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، أمس الأربعاء، بشفافية كشف نتائج التحقيق للرأي العام في «كارثة تسرب غاز سام» بمدينة العقبة جنوبي البلاد ووضعها أمام الادعاء العام، فيما أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان أمس، أن خمسة فيتنامييين لقوا حتفهم وأصيب سبعة آخرون في الحادثة التي أوقعت 13 قتيلاً الاثنين الماضي.

وقال الخصاونة خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء «إن فريق التحقيق برئاسة وزير الداخلية يعمل على مدار الساعة من أجل تحديد المسؤوليات ومعالجة الخلل، ووصل إلى مراحل متقدمة، وسيتم الكشف عن النتائج بكل شفافية وموضوعية عند الانتهاء من ذلك بشكل كامل».

وقال نائب رئيس المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات العميد الركن حاتم الزعبي «يبدو وجود تقصير في اتباع إجراءات السلامة العامة وذلك من خلال المقاطع المصورة للحادثة».

وأظهرت مقاطع مرئية انقطاع حبل حديدي لرافعة وسقوط حاوية تحتوي على غاز «الكلورين» كانت معدة لتحميلها على متن باخرة ترسو في الميناء، ما تسبب في انتشار الغاز ووفاة 13 شخصاً وإصابة أكثر من 260 آخرين.

وقدّم وزير الخارجية أيمن الصفدي تعازي المملكة لنظيره الفيتنامي بوي تان سون خلال اتصال هاتفي في وفاة 5 فييتناميين قضوا في الحادثة، مؤكداً تلقي 7 آخرين العناية الطبية اللازمة لعلاجهم في المستشفيات.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني شدد خلال ترؤسه اجتماعاً في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، أمس الأول الثلاثاء، على تقديم توضيحات شفافّة للرأي العام لكل ما حصل من خلال نتائج التحقيق وتحديد الأخطاء ومحاسبة المقصرين وفق القانون، مؤكداً أهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية والاحتياطات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

وأكد الخصاونة أن الأوضاع آمنة، ولا توجد مخاطر من تركيزات الغاز، وعادت الحياة إلى طبيعتها، بما في ذلك استئناف حركة الموانئ والملاحة بشكل كامل، وعمل المنفذ الحدودي بانتظام. وأشار إلى إزالة الفرق المختصة جميع الحواجز والأطواق الأمنية والاحترازية باستثناء منطقة معزولة قطرها 4 كيلومترات في محيط الحادث، لافتاً إلى تناقص أعداد المصابين باستمرار، فيما أكد معنيون عدم تأثر صوامع غذائية في الميناء بما حدث.